

# كلاسيكو

## النجوم

### على مسرح «سانتياغو برنابيو»



يقص ريال مدريد وبرشلونة شريط مواجهات الكلاسيكو الأثري في العالم عندما يلتقيان على أرض الأول اليوم في المرحلة التاسعة من الدوري الإسباني لكرة القدم في ظل تألقهما محليا وقاريا.

برشلونة صاحب الدفاع الأقوى في الدوري لم تهتز شبكاه في ثماني مباريات فترجع على الصدارة مع 22 نقطة بفارق 3 نقاط عن الشبيلية الثاني و4 نقاط عن ريال مدريد صاحب أقوى هجوم الذي يكسب شبكاه خصومه بـ 30 هدفا نصفها لهدافه الأسطوري البرتغالي كريستيانو رونالدو، فاعاد تقويم مساره بخمسة انتصارات متتالية بعد خسارتين مبكرتين أمام ريال سوسبيداد 4-2 وجاره أتلتيكو مدريد حامل اللقب 2-1.

قاريا، دعس برشلونة دعسة ناقصة وحيدة أمام باريس سان جيرمان الفرنسي 3-2، لكنه تغلب على أبويل نيقوسيا القبرصي واياكس أمستردام الهولندي، فيما ضمن ريال بشكل كبير تأمله الي الدور الثاني مع 3 انتصارات آخرها جاء صارخا على أرض ليفربول 3-0.

وستتركز الأنتظار مجددا على عملاقي الفريقين، رونالدو من الطرف الملكي والأرجنتيني ليونيل ميسي هداف برشلونة. ورأى ميسي أن الفوز على ريال أهم من تحطيم رقم زارا:

«هذا هو الكلاسيكو ومن الجميل دوما أن تخوضه، لكنه لن يقرر شيئا. الرقم القياسي ليس مهما، المهم أن تلعب جيدا وتفوز».

وأراح مدرب برشلونة لويس إنريكي ميسي والبرازيلي نيمار في مباراة اياكس، على غرار الإيطالي كارلو انشيلوتي مدرب الريال الذي أخرج رونالدو في الدقيقة 75 من مباراة ليفربول بعد أن اقترب بفارق هدف من الرقم القياسي للإسباني راوول كافضل هداف في تاريخ دوري الأبطال.

لكن إنريكي يواجه امتحانا شديدا إذ يعتبر من الشخصيات المكروهة في مدريد بعد انتقاله من ريال الي برشلونة، ويتوقع أن يحظى باستقبال ساخن في أول كلاسيكو له على المقعد التدريبي لبرشلونة.

ورأى مدافع برشلونة الفرنسي جيريمي ماتيو (31 عاما) القادم من فالنسيا مقابل 20 مليون يورو والذي سجل الموسم الماضي في مرمى ريال على ملعب برنابيو أن «برشلونة لم يكن ذاك الفريق الكبير في الموسم الماضي، كان لعبه متوقعا فاصح

الفوز معقدا بالنسبة إليهم. هذه السنة، أصبحت لدينا دينامية جديدة، فالمدرب يطلب منا الضغط على كل كرة، وأن نكون متعاطشين للفوز بطريقة أسهل».

وفي المعسكر المقابل، يبدو ريال في حالة رائعة، مع رونالدو وباقي ترسانة المدرب انشيلوتي، وعلى رأسها صانع اللعب الكولومبي خاميس رودريغيز، المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة وساعد الدفاع الألماني طوني كروس، لكن بطل أوروبا سيفتقد جناحه الويلزي الطائر غاريث بيل بسبب إصابة عضلية. وسيخوض رودريغيز (23 عاما)، هداف مونديال 2014 ست محاولات ناجحة وصاحب أجمل هدف، الكلاسيكو الأول له بعد انتقاله من موناكو الفرنسي في صفقة خيالية بلغت 80 مليون يورو وضعته بين لاعبي المحررة المدريدية.

وبرغم إمكانياته الهجومية الهائلة ولمساته الفنية القادرة على خرق أعني الدفاعات، إلا أن خاميس تعرض لانتقادات سابقا على أدائه الدفاعي الضعيف فقال الإيطالي كلاوديو رانيريي مدرب الإيطالي السابق في موناكو: «يفكر كالمهاجم لكن عليه

الدوري الإسباني (المرحلة التاسعة)		
أثرييا - أتلتيك بلباو	5	beIN SPORTS 6 HD
ريال مدريد - برشلونة	7	beIN SPORTS 2 HD
فالنسيا - إلتشي	9	beIN SPORTS 6 HD
قرطبة - ريال سوسبيداد	11	beIN SPORTS 2 HD
إيبار - غرناطة	11	

ان يدافع أيضا». وفي ظل التخمّة الهجومية لدى ريال أيضا، وتواجد الثلاثي رونالدو - بايل - بنزيمة، اجبر انشيلوتي على إرجاع رودريغيز الي الخلف في ظل خطة 3-4-3 التي ينتهجها: «عندما تعادنا مع خاميس، أظهرت الفحوصات الجسدية أنه لاعب مقاوم، يمتلك صفات جسدية للاعب الوسط».

ولا شك أن انشيلوتي هو الشخص المناسب لإعادة تموضع لاعبي الوسط الهجوميين في مواقع أكثر دفاعا على غرار ما فعل مع مواطنه اندريا بيرلو مع ميلان أو الأرجنتيني أنخل دي ماريا في مدريد.

وعلق اللاعب المعني: «يجب أن ركض وبدأت أتأقلم. هذا ما يريه المدرب. وسأقوم بذلك لأنني سعيد هنا». لكن في ظل غياب بيل، قد تتغير المعادلة ويكون لخاميس دور هجومي إضافي مع رونالدو وبنزيمة. وذهبت الأفضلية الموسم الماضي لبرشلونة في الدوري، إذ فاز ذهابا على أرضه 2-1، وإيابا في مدريد 4-3 بعدما كان متأخرا 2-3 في مباراة طرد فيها مدافعه سيرخيو راموس الذي غاب عن مباراة ليفربول بسبب الإصابة. وفي باقي المباريات، يلعب الميريا مع أتلتيك بلباو، وفالنسيا مع إلتشي، وقرطبة مع ريال سوسبيداد، وإيبار مع غرناطة.

## إنريكي يؤيد رونالدو.. ويؤكد مشاركة سواريز

رفض مدرب برشلونة لويس إنريكي الرد على استفزاز مدرب ريال مدريد كارلو انشيلوتي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده قبل مباراة الكلاسيكو.

ونشرت صحيفة «أس» الإسبانية تصريحات المدرب الإسباني الذي أكد أنه يوافق على موقف رونالدو حول خطأ الاتحاد الأوروبي في موضوع اختلاف توقيت مبارياتي الفريقين في دوري الأبطال، قال «أنا متع في ذلك وأرى أن اختلاف التوقيت ليس جيدا ولكن أظن أنه يتعلق بالثب

تلفزيوني وأمور اقتصادية تدفعهم إلى ذلك، أتمنى أن تلعب المباريات في توقيت واحد فذلك أفضل».



ولكن انشيلوتي أعرب عن أمه في اعتزال عالم التدريب من خلال ريال مدريد. وهناك مدربان فقط هما رادومير أنتيتش وإنريكي فرنانديز، توليسا أندريه ريال مدريد وبرشلونة في فترات منفصلة، نظرا للحساسية الشديدة بين النادييين.

وأشار انشيلوتي إلى أنه من المستحيل أن يتولى يوما ما تدريب برشلونة. وأكد انشيلوتي في تصريحات لإذاعة «كادينا سير»: «أنا الآن أدرّب ريال مدريد، لا يمكنني أبدا أن أدرّب برشلونة، ينبغي علي أن أحترم تاريخي وتاريخ الأندية التي دربته».

## ميسي ورونالدو.. في أرقام



رونالدو وميسي

### رونالدو

أفضل لاعب في العالم للموسم الماضي، حقق بداية خيالية سجل فيها 15 هدفا حتى الآن بتسجيله ثمانية خلال الفوز الكاسح على أرض ليفانتي 5-0، فبات أول لاعب في تاريخ الليغا يسجل 15 هدفا في 8 مراحل، علما أن الدولي البرتغالي لعب 7 مباريات فقط في الليغا هذا الموسم لأنه غاب عن المباراة أمام ريال سوسبيداد بسبب الإصابة.

ورفع «الدون» رصيده التهديفي هذا الموسم إلى 20 هدفا في 13 مباراة في مختلف المسابقات، وإلى 272 هدفا في 259 مباراة في مختلف المسابقات مع النادي الملكي و192 هدفا في 172 مباراة في الليغا.

### ميسي

أفضل لاعب في العالم بين 2009 و2012، فقد سجل في مرمى إيبار هدفه رقم 250 في الليغا ويات على بعد هدف واحد فقط من معادلة الرقم القياسي لأفضل هداف في تاريخ الليغا مهاجم أتلتيك بلباو تيلمو زارا (251) الذي لا يزال صامدا منذ 59 عاما، كما سجل 9 أهداف و11 تمريرة حاسمة في 11 مباراة حتى الآن.

## انشيلوتي: أود أن أنهى مسيرتي في «الملكى»

واستبعد انشيلوتي أن يسير على نفس نهج سير اليكس فيرغسون الذي قضى قرابة 24 عاما في تدريب مان يونايتد الإنجليزي، مضيفا «لا أعتقد أنني سأبقى 24 عاما مع النادي، ولكنني أود أن أنهى مسيرتي التدريبية في ريال مدريد».

من جهة أخرى رفض انشيلوتي أن تكون مشاركة سواريز ستقلال من فرص فريقة في الفوز في المباراة المرتقبة. ويعتقد انشيلوتي أن سواريز سيضيف الكثير لبرشلونة لأن تكون مشاركته سببا يدعوهم للقلق. وفي حوار مع الصحافيين قال انشيلوتي «إذا لعب سواريز أو لم يلعب، هذا لن يغير شيئا من خططنا، لن يكون لدينا أي مشكلة أن لعب». وأضاف «سواريز لاعب رائع، أنا معجب جدا به، وعودته مفيدة لكرة القدم».

شدد مدرب ريال مدريد كارلو انشيلوتي على أنه يكن كل الاحترام لفريق برشلونة قبل ساعات من مباراة كلاسيكو الدوري الإسباني لكرة القدم التي تجمع الفريقين.

ولكن انشيلوتي أعرب عن أمه في اعتزال عالم التدريب من خلال ريال مدريد. وهناك مدربان فقط هما رادومير أنتيتش وإنريكي فرنانديز، توليسا أندريه ريال مدريد وبرشلونة في فترات منفصلة، نظرا للحساسية الشديدة بين النادييين.

وأشار انشيلوتي إلى أنه من المستحيل أن يتولى يوما ما تدريب برشلونة. وأكد انشيلوتي في تصريحات لإذاعة «كادينا سير»: «أنا الآن أدرّب ريال مدريد، لا يمكنني أبدا أن أدرّب برشلونة، ينبغي علي أن أحترم تاريخي وتاريخ الأندية التي دربته».

## كروس يتحدى راكيتيش

### في «معركة الوسط»



لا شك أن برشلونة طالما اعتمد بشكل أساسي على لاعبي الوسط في الضغط على حامل الكرة ولاستحواد عليها، لكن في الكلاسيكو المهمة لن تكون سهلة على لاعبي برشلونة لوجود كل من لوكا مودريتش و«الدينمو» الألماني توني كروس.

واستغل ريال مدريد اقتراب انتهاء عقد توني كروس 24 عاما مع البايرن ليضم اللاعب مقابل 30 مليون يورو هذا الصيف. ودفع الريسا 18 مليون يورو لاشبيلية بجانب إعادة لاعبه الشاب دينيس سواريز لموسم من أجل وصول الكرواتي أيفان راكيتيش 26 عاما إلى ملعب الكامب نو.

ونجح الثنائي في تقديم مستويات رائعة مع كارلو انشيلوتي ولويس إنريكيه في الموسم الحالي ليوصف كل منهما بمحرك ووسط الفريق. وتمكن كروس من تعويض رحيل تشابي النوسو عن وسط مدريد كما استطاع راكيتيش أن يصبح تشافي الجديد في ملعب الكامب نو.

ويتوقع أن يشهد الكلاسيكو موقعة خاصة للمرة الأولى بين الألماني والكرواتي وذلك في حالة مشاركة راكيتيش في الوسط بدلا من تشافي في تشكيلة لويس إنريكيه.

يذكر أن راكيتيش لعب 532 دقيقة في الموسم الحالي بالليغا وسجل هدفين ويمر بنسبة نجاح 91% ويسعد تصويبه في اللقاء الواحد. وشارك كروس في 64 دقيقة هذا الموسم مع مدريد وصنع 4 أهداف من دون تسجيل أي هدف ويسعد 1,5 تسديدة كل مباراة كما يمر بنسبة نجاح وصلت إلى 93,5%.

### أرقام بانتظار التحطيم

## ميسي لتجاوز زارا

يسعى ليونيل ميسي نجم برشلونة اليوم إلى تسجيل هدف واحد فقط على غريمه ريال مدريد ليعادل رقم تيلمو زارا كأعظم هداف في تاريخ الدوري الإسباني. وأحرز الدولي الأرجنتيني (250) في بطولة الليغا من أصل 285 مباراة خاضها مع برشلونة على صعيد المسابقة. ومن المتوقع أن يعادل ميسي رقم زارا ويحطمه، وقد يتحقق ذلك في لقاء الكلاسيكو على ملعب سانتياغو برنابيو. وأكد البرغوث ليو أن كسر رقم زارا في السندياغو ليس الأمر الأهم في الكلاسيكو، موضاها فقط موضوع جانبي، وأهم شيء هو الفوز بالمباراة.

## برافو.. وعذرية الشباب

أنهى حارس مرمى برشلونة كلاوديو برافو مباراته الغامضة على التوالي في الدوري الإسباني من دون تلقي أي هدف، حيث حافظ حارس المرمى التشيلي على شبكاه نظيفة لمدة استغرقت 720 دقيقة وستكون المهمة صعبة بالنسبة له في الكلاسيكو. وأشادت الصحف الإسبانية برقم برافو والذي سيكون في مهمة صعبة حينما يواجه هداف الدوري الإسباني هذا الموسم كريستيانو رونالدو. ويسعى برافو لتحطيم رقم ميغيل رينا والذي لديه الرقم القياسي في برشلونه، حيث ترك شبكاه نظيفة لمدة 824 دقيقة خلال موسم 1972-1973.

